

ترجمة غير رسمية



الاجتماع الثالث للجنة الفرعية الأوروبية-اللبنانية المعنية بالشؤون المالية والاقتصادية

بيروت، 20 أيلول 2011

الكلمة الافتتاحية للسفيرة أنجلينا أيخهورست

رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

معالي الوزير محمد الصفدي،
الزملاء أصحاب السعادة سفراء بلجيكا وإيطاليا ورومانيا وأسبانيا،
سعادة مدير عام وزارة المالية،
الزملاء الأعزاء،
حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أفتتح مع معالي الوزير (محمد) الصفدي هذا الاجتماع الثالث للجنة الفرعية الأوروبية-اللبنانية المعنية بالشؤون المالية والاقتصادية، والأول في عهد الحكومة الجديدة التي يترأسها الرئيس (نجيب) ميقاتي.

لقد عُقد الاجتماع الأخير لهذه اللجنة الفرعية في بروكسل. ومنذ ذلك الحين، شهدت هذه المنطقة ومنطقتنا على حد سواء تغييرات مهمة كان لها تأثير كبير على الوضع المالي والاقتصادي في المنطقتين.

وقد تعهدت الحكومة الجديدة في بيانها الوزاري العمل مع الاتحاد الأوروبي لتحسين الوضع المالي للبنان وبالتالي إعادة النظر في البنية الضريبية لتحقيق مزيد من العدالة الضريبية وتشجيع القطاعات المنتجة وتطوير الخدمات التي يتوقع المواطنون الحصول عليها.

لقد واجه الاتحاد الأوروبي هو الآخر مشاكله الخاصة بفعل الأزمة المالية العالمية التي ظهرت آثارها خلال الأعوام الثلاثة الماضية. ونأمل أن يتمكن من الخروج من هذه الأزمة أقوى وأكثر صلابة بفضل ثقافة الحوار والتوافق التي تسود العلاقات بين دوله الأعضاء والعبر المستخلصة خلال هذه المرحلة الصعبة.

ويشكل هذا الاجتماع فرصة لمناقشة خطة العمل الخاصة بالاتحاد الأوروبي ولبنان، وخصوصاً في ما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة. وقد أن الأوان لمعاودة الحوار وتبادل الخبرات والعبر المستخلصة والتعاون الوثيق لوضع مشاريع مستقبلية. ويتعين علينا تحديد أفضل السبل لتكون خطة العمل فاعلة من خلال وضع أولويات والسعي إلى تحقيق نتائج ملموسة، فضلاً عن الاتفاق على مسار واضح للمستقبل.

أتمنى لكم جميعاً يوم عمل مثمر.